وانا جويبر عن الضحاك قال اذا كان يوم القيامة امر
الله السما الدنيا فتشققت باهلها فتكون الملايكه
على حافاتها حتى يامرهم الرب فينزلون الى الارض فيحيطون
بالارض ومن فيها ثم يامر السما التي تليها فينزلون فيكونون
صفا خلف ذلك الصف ثم السما الثالثة ثم الرابعة
ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فينزل الملك
الاعلى في بهايه وجلاله وملكه ومجنبته اليسرى
جهنم فيسمعون زفيرها وشهيقها فلا ياتون قطرا
من اقطارها الا وجدوا صفوفا قياما من الملايكه
فذلك قوله تعالى يامعشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان والسلطان العذر وذلك
قوله وجاربك والملك صفا صفا وانشقت
السما فهي يومئذ واهية والملك على ارجايها يعني على
حافاتها يعني بارجايها ما تشقق منها فبينما هم كذلك
اذ سمعوا الصوت فاقبلوا الى الحساب قال
المولف رضي الله عنه ولا يصح اسنادهما فان شهرا
وجويبرا تكلم فيهما وضعفوهما قال البخاري في
التاريخ جويبر بن سعيد البلخي عن الضحاك قال

على

على قال يحيى كنت اعرف جويبرا بحديثين ثم اخرج هذه
الاحاديث بعد فضعفه واما شهر فقال مسلم في صدر
كتابه سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قايم على
اسكفة الباب فقال ان شهرا نزكوه ان شهرا نزكوه
فقال مسلم اخذته السنة الناس تكلموا فيه وقال عن
شعبة وقد لقيت شهرا فلم اعتد به وذكر ابو حاتم
في كتاب كشف علم الاخرة لما ذكر المحاسبي عن
ابن عباس والضحاك فقال ان الخلايق اذا جمعوا في
صعيد واحد الاولين والاخرين امر الجليل جل جلاله
بملايكة سما الدنيا ان يتولوهم فياخذ كل واحد منهم
انسانا وشخصا من المبعوثين انسا وجنا ووحشا وطيرا
ويحولونهم الى الارض الثانية وهي ارض بيضا من فضة نورية
وصارت الملايكة من ورا العالمين حلقة واحدة
فاذا هم اكثر من الارض بعشر مرات ثم ان الله سبحانه اهل
يامر ملايكة السما الثانية فيحدقون حلقة واحدة
واذا هم مثلهم عشرون مرة ثم تنزل ملايكة السما الثالثة لله
فيحدقون من ورا الكل حلقة واحدة فاذا هم مثلهم
ضعفا ثم تنزل ملايكة السما الرابعة فيحدقون
من ورا الكل حلقة واحدة اكثر منهم باربعين فاذا هم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1